بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

AL RIYADH - 13605 - 42nd Year - FRIDAY-23-9-2005

الجمعة ١٩ شعبان ١٤٢٦هـ - ٢٣ سبتمبر ٢٠٠٥م - العدد ١٣٦٠٥ - السنة الثانية والأربعون

جازان في يوم الوطن

إعداد:
حمد دقدقي - أحمد الفيفي
محمد مجيري - عبدالله السروري
محمد مفقوري - أحمد السقا
تصوير: هشام موسى

يومنا المجيد

■ وصف صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن ناصر بن عبدالعزيز أمير منطقة جازان اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية بأنه يوم تاريخي ويوم مشهود له بالانتصارات عندما تمكن القائد من جمع الشمل وتوحيد الصفوف التي كانت تعادل في قوامها واتساع مداها صفوف قارة أو شبه قارة إنها الانتفاضة المدروسة الواعية لذلك العملاق البطل الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - الذي وحد شبه الجزيرة العربية وخاض مع اخوانه المخلصين في سبيل الله المعركة تلو الأخرى مضحياً بالجهد والمال وراحته من أجل جمع شمل العرب والمسلمين على كلمة «لا إله إلا الله محمد رسول» واستطاع بفضل الله أن يحقق ما سعى إليه مجابهاً بذلك الكثير من الصعاب سواء الداخلية والمتمثلة في المشاكل والخلافات القبلية أو الصعاب الخارجية المتمثلة في الاستعمار الأجنبي وأطماعه بفرض سيادته على الأراضي العربية آنذاك.

وأضاف سمو أمير منطقة جازان أننا اليوم وبعد مضي خمسة وسبعين عاماً نقف لحظات تأمل ودراسة لما تحقق بفضل الله ثم بفضل الصادق مع النفس وسمو الغاية التي من أجلها تحرك الملك عبدالعزيز - رحمه الله - والتي على دربها سار من تبعه من أبنائه. إن من يستطيع أن يحدق في شمس الظهيرة يستطيع أن يغمض عينيه عن تلك الثمار اليانعة التي غرسها البطل عبدالعزيز والتي رعاها أبناؤه من بعده حتى أصبحت حقائق واقعية ملموسة لدى كل إنسان وحتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - شهدت المملكة نقلة حضارية في شتى مجالات الحياة وحباها المولى نعماً كثيرة في مقدمتها الأمن والاستقرار التي ينعم بها المواطن والمقيم مشيراً سموه إلى ما وصلت إليه بلادنا من تقدم صناعي وزراعي واجتماعي وثقافي وصحي حتى أصبحت ولله الحمد تصدر العديد من المنتجات الصناعية والزراعية إلى عدد من دول العالم.

واختتم سمو الأمير حديثه بقوله لا يسعنا ونحن نعيش هذا الرخاء وهذا التطور إلا أن نتضرع إلى الله تعالى أن يحفظ لهذه البلاد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين لنصرة الإسلام والمسلمين، وأن يديم على الوطن وأهله نعمة الأمن والاستقرار إنه سميع مجيب.

سائلين الله تعالى أن يتغمد فقيد الأمة الإسلامية الملك فهد بن عبدالعزيز بواسع رحمته ورضوانه حيث غادر هذه الحياة الفانية بعد أن واصل مسيرة الخير والنماء في هذه البلاد المباركة فكانت نهضة مشهودة في مختلف أوجه الحياة شهدها العالم أجمع.

وها هو خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله يواصل هذه المسيرة الموفقة بإذن الله ويستهل برنامجه السياسي والإداري بخطوات مباركة والتأكيد على الاهتمام بالحرمين الشريفين والحفاظ على الثوابت والمكتسبات الوطنية وتحسين أوضاع أبنائه المواطنين المعيشية وزيادة رواتبهم وكذلك المستفيدين من خدمات الضمان الاجتماعي وإصدار العفو الكريم اتجاه فئة كبيرة من المساهمين وهو نهج توارثه أنجال الملك عبدالعزيز عن والدهم العظيم.

وفق الله قادتنا وحفظ البلاد على أمنها وأمانها.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

هنيئا لنا بهذا الوطن

جمعان عبدالله الغامدي

■ إن أفراحنا كثيرة وهذا العام تضاعفت أفراحنا فنحن نعيش الحياة العصرية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين ونحن نحتفل باليوم الوطني..

فاننا نتذكر الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه ذلك الصقر الذي صنع الأمجاد بميثاق الحب وتوحدت المملكة على يديه فكانت رمزاً للخير والتعاطف والحب بين ابن المدينة وساكن الصحراء.

وانطلقت مسيرة البناء والتطور وانطلقت قافلة النهضة تجوب البلاد طولا وعرضا وكلما تحسنت الموارد ازدادت مكاسب الوطن وكلما استمر التحدي الممتلئ بالأمل والطموح ازدادت صور النهضة والتطور لتعم البلاد شرقا وغربا هذه هي ثمرات التوحيد.

هنيئا لنا بهذا الوطن هنيئا لنا بهذه القيادة الرشيدة وهنيئا للوطن بنا.

الوقع الملموس

حسن هادي عبدالله

■ في حياة كل مواطن اعتزاز بهذا الكيان الذي وحده وأرسى قواعده الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه كان همه رحمه الله هو بناء الإنسان وغرس القيم الإسلامية في نفسه وذلك بنشر العلم في كل قرية ومدينة عن طريق فتح المدارس واليوم وبحمد الله انتشرت المدارس والجامعات والكليات والمعاهد في كل مكان وذلك لتأهيل الإنسان لدوره المعطاء في مسيرة البناء والتنمية لذلك لمسنا التطور في كل مكان حفظه الله لهذه الأمة قائد المسيرة مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين وحفظ الله لهذه البلاد أمنها وما اعظم ياوطني أن تلتحم الآمال والأعمال على أرضك ياموطن العز.

وما أعظم أن يحول الرجال الأحلام إلى واقع ملموس.

صانع الإنجازات

محمد أحمد قاسم شار

■ في هذا اليوم المجيد وبلادنا الغالية تحتفل باليوم الوطني في وحدة تغير النموذج الرائع لمعنى الوحدة والتضامن.

هذا اليوم هو بداية انطلاقة للخير واشراقة التطور.

هذا اليوم هو مولد امة ارتكز مبدؤها على التوحيد والشريعة.

هذه الذكرى تدعونا الى التأمل والوقوف قليلاً نستعرض خلالها الانجازات الكبيرة التي تحققت في عهود الخير.

نتأمل قليلاً الى البطل المؤسس الملك عبدالعزيز بما وهبه من ايمان راسخ وصفات قيادية وايمان واستطاع ان يوحد هذه الجزيرة ويجعلها مضرب المثل في الأمن والاستقرار.

اننا نحمد الله تعالى ونحن في عهد حيانا الله بقيادة حكيمة واستقرار لم يكن يتحقق لولا الدعم السخي والمتواصل لهذه القيادة.

كلمة حب ووفاء لكل من صنع الانجازات وسهر على توفير الأمن وشكر وعرفان لقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين.

الحياة السعيدة

سعيد باصرين

■ المتتبع لتاريخ مؤسس هذا الكيان الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه والراصد لتاريخ المملكة العربية السعودية تسترعي انتباهه احداث كثيرة ومنها المنجزات التي تعد بحد ذاتها معجزات المعجزة الأولى كيف استطاع اقناع البدوي في قباقي الصحراء ومتاهات البيداء من الانقياد له وللدولة والتفاعل مع اشاداته بأجهزتها المختلفة وهو لا يسمح سوى شيخ القبيلة كيف استطاع الملك عبدالعزيز اقناع ابناء البادية والمجتمع القبلي بالانصراف الى المدارس والدروس الدينية لتدارس القرآن وامور الدين والدنيا وكيف استطاع اقامة دولة وقيادة شعب وسط تلاحم الاحداث وتدابير المتربصين الذين وقفوا بالمرصاد يتحينون الفرصة لوأد هذه الدولة الوليدة.

لقد صنع رحمة الله عليه تاريخاً ناصعاً نفخر به جميعاً وسار على نهجه ابناؤه البررة فحملوا راية التوحيد واضافوا الى هذا التاريخ صفحات ناصعة من التقدم والازدهار وهيأوا لهذه البلاد اسباب الأمن والاستقرار وها نحن في عهد الملك عبدالله نعيش حياة عصرية.

كلمة الملحق

علي الجبيلي

عهد مبارك.. ومسيرة موفقة

■ خمس وسبعون عاماً مرت على اعلان الملك عبدالعزيز رسمياً توحيد المملكة العربية السعودية بعد طول شتات وتناحر وتقاتل بين قبائل الجزيرة بعضها بعضاً بدءاً من حيازة الكلأ والمرعى.. الى القتل والتدمر والغارة من اجل كلمة قست شرف القبيلة. أو بيت شعر تناقله الرعيان والركبان يتفاخر بنسب على أخر او ليتهكم ولينتقص من قيمة آخرين.. فتشتعل نار الغيرة ومن ثم نار الفتنة.. لغسل ما يسمى بماء العار وحفظ كرامة الربع والعشيرة..

والسبب انه لا توجد سلطة سياسية او ادارية ينضوون تحت لوائها كمرجعية عامة.. واليوم وبعد هذا العدد من السنين الزاحفة يوماً بعد يوم تحققت نبوءة الفاتح عبدالعزيز منذ ذلك التاريخ واصبحت السعودية بلداً مميزاً في كل شيء.. فنحن ولله الحمد بلد لم يدخله المستعمر وحكامنا من شعبنا ونحتضن مقدسات المسلمين وقبلتهم وقبر ومسجد آخر الانبياء والمرسلين كما ان ما فتح الله به من خير على هذه البلاد واهلها قد عم خيره المسلمين في بقاع الارض هذا وان كانت جاءت هذه الذكرى في عامها الخامس والسبعين حزينة برحيل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يرحمه الله ذلك القائد الملهم والفارس الشجاع الذي قدم لامته ووطنه الكثير من وقته وطاقته وصحته الا ان ما يخفف من المصاب الاليم ان خلفه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يحفظه الله اكد السير على الثوابت المباركة للملك فهد وقد وفق الله المليك المفدى..

في بداية موفقة استهلها في التأكيد على الاهتمام برعاية الحرمين الشريفين وتطوير خدمات الحجاج والعتمرين.. والعفو عن خصومه في مبادرة كريمة ونادرة لا تأتي الا من كريم وكذلك الحرص على تحسين اوضاع ابناءه المعيشية وزيادة دخولاتهم وكذلك تحسين اوضاع الفقراء والمعوزين.

وبرامجه الاصلاحية والتنموية كبيرة وشاملة ولا تفي المساحة باستعراضها ولا ينكرها الا جاحد.. ولا يغمض عيناه عنها الا اعمى بصيرة وجاهل او حاقد.

دمت يا وطن الخير والمقدسات وحفظ الله وطننا وقادتنا لما فيه صالح الامة جمعاء والله من وراء القصد.

بمناسبة
اليوم الوطني
تتقدم
شركة المنجوف والفقاس
بأسمى آيات التهاني والتبريكات
لمقام خادم الحرمين الشريفين
الملك عبدالله بن عبدالعزيز
وإلى ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبدالعزيز
وإلى صاحب السمو الملكي
الأمير محمد بن ناصر بن عبد العزيز
أمير منطقة جازان
وإلى حكومتنا الرشيدة
وإلى أفراد الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل
سائلين الله العلي القدير أن يعيد هذه المناسبة الغالية على بلادنا بمزيد
من التقدم والرخاء في ظل قيادتنا الحكيمة